**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 15،**

**متى 19-22**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 15، متى 19-22.

لقد تحدث يسوع كثيرًا عن التلمذة في الإنجيل، وعن متطلبات التلمذة.

حسنًا، وصلت بعض هذه الأمور إلى ذروتها الآن عندما كان يخاطب شخصًا يريد بعض الإرشادات حول ما يتطلبه الأمر للحصول على الحياة الأبدية. نقرأ عن تكلفة التلمذة في الإصحاح 19، الآيات 16 إلى 22. أولئك الذين يريدون الحياة الأبدية يجب أن يطيعوا الله.

يوضح متى مرقس بشأن هذه النقطة لأنه كان من الممكن أن يفهم شخص ما أن مرقس يقول أن يسوع ليس الله. وهذا ليس في الواقع ما يقوله النص. هذه هي القراءة في النص.

لكن ماثيو يتأكد من أنك لا تستطيع قراءة النص بهذه الطريقة من خلال توضيح الصياغة. نرى عددًا من الباحثين المثابرين في الأناجيل حيث يضع يسوع عائقًا أمام إيمانهم ثم يتغلبون على تلك العقبة. وهذا ما ترونه مع المرأة الكنعانية.

ربما ترى ذلك مع قائد المئة الأممي في متى الإصحاح 8. وربما تراه مع الرجال العميان، على الرغم من أن يسوع لم يكن هو من أثار تلك العقبة في الإصحاح 20. لكن لم يكن الجميع باحثين مثابرين. بعض الناس سمحوا لأنفسهم أن تردعهم العقبات.

قالوا، حسنًا، إذا كان هذا هو ما يلزم لاتباع يسوع، فهذا كثير جدًا. ولم يكن يسوع سعيدًا بذلك. يقول مرقس أن يسوع حزن عندما رحل الرجل.

لكن يسوع لا يخفض مستواه. انه يتيح لنا أن نعرف ما هو المعيار. وعلينا أن نظهر أننا مصممون على اتباع يسوع مهما كان الأمر.

يستمر يسوع في دعوة تلاميذه إلى الالتزام المطلق في الآيتين 21 و22. وهذا أمر مألوف. نرى هذا في بعض الثقافات الأخرى، خاصة في الثقافة اليونانية، مع بعض المعلمين المتطرفين الذين استخدموا أسلوبًا مشابهًا.

كان هناك فيلسوف اسمه أنتيسثينيس حاول مرارًا وتكرارًا إبعاد ديوجين. لكن ديوجين أصر ولم يصبح تلميذه فحسب، بل أصبح خليفته بين المتهكمين. اعتمد ديوجين هذا كأسلوب تربوي لأولئك الذين يريدون أن يكونوا تلاميذه، وأخبرهم أنه يتعين عليهم التخلي عن كل شيء وجعل من الصعب عليهم اتباعه حتى يصبح فقط أولئك الذين كانوا مثابرين حقًا تلاميذه.

وفي الواقع، كان لدي بعض الأشخاص في السنوات الماضية عندما لم أكن مشغولاً كما أنا الآن، لكنني كنت مشغولاً. وكان هناك أشخاص طلبوا مني إرشادهم. وقلت لا أستطيع أن أفعل ذلك.

ولم يتركوني وحدي. قلت، حسنًا، حسنًا، سأذهب للركض. يمكنك التحدث معي إذا أتيت للركض معي.

وكانوا يأتون للركض معي أو أي شيء آخر. لكن على أية حال، فإن أحد الفلاسفة الرواقيين الأوائل، زينون، صد الشباب الأثرياء. قال إنني لست معجبًا بوضعك.

وإذا استكبروا عن التواضع كما كان أكثرهم فانصرفوا. أخبر ديوجين كراتس، الذي أراد أن يتبعه، بإلقاء أي أموال لديك في البحر. لقد فعل الصناديق ذلك ثم أصبح من أتباعه.

لقد رحب ديوجين بتلاميذه طالما كانوا على استعداد للتخلي عن كل شيء. لقد جعل يسوع هذا مطلبًا لهذا الرجل الذي لديه ثقة كبيرة في موارده وحب كبير جدًا لموارده. وكما أشار ديتريش بونهوفر، لا ينبغي لنا أن نحاول الالتفاف حول هذا الأمر.

يجب أن نحاول أن نرى ما هي المتطلبات التي تفرضها على حياتنا. بالنظر إلى احتياجات العالم الكبيرة، أين يجب أن نضع مواردنا إذا كان يسوع هو سيد حياتنا حقًا؟ أنا بحاجة إلى التأهل إذا كان لديك عائلة. في بعض الأحيان يتعين عليك العمل مع قيم بعض أفراد عائلتك، وخاصة زوجتك أو والديك أو أي شيء آخر.

ولكن بقدر ما نستطيع أن نختار كيف ينبغي لنا أن نفعل ذلك. يتحدث يسوع عن التضحية والمكافأة. يذهب الرجل حزينًا لأنه لا يريد أن يتخلى عن كل ممتلكاته ليتبع يسوع.

ويحذر يسوع في الآيتين 23 و24 من أن الأقوياء نادراً ما يدخلون الملكوت على الإطلاق. إنه مثل حيوان كبير، الجمل الذي يدخل في ثقب الإبرة. لقد كان ذلك تعبيرًا مجازيًا لشيء كان مستحيلًا تقريبًا.

ربما سمعتم بعض الناس يقولون، حسنًا، كان ثقب الإبرة ببساطة اسمًا لبوابة في القدس يمكن للجمل أن يمر عبرها إذا انحنى. لسوء الحظ، هذا مجرد تأليف. هذا ليس صحيحا.

هناك بوابة في القدس قد يعرفها بعض المرشدين السياحيين بأنها تلك اليوم. تم بناؤه في العصور الوسطى، بعد فترة طويلة من زمن يسوع. لذا، فإن عين الإبرة، إذا كنت تقرأ الأدب القديم، كانت هي نفسها في ذلك الوقت كما هي الآن.

وقد تم استخدامه كشخصية لشيء كان صغيرًا جدًا، صغيرًا للغاية. لن تتمكن بسهولة من تمرير فيل أو جمل عبره. الآن، هل اتبع الأغنياء يسوع؟ لدينا بعض الأمثلة على ذلك.

زكا، ولكن كان عليه أن يتخلى عن الكثير. ولدينا أيضًا يوسف الذي من الرامة، الذي كان عضوًا في السنهدريم. لقد تبع يسوع.

لقد خرج كتلميذ بعد موت يسوع ولكنه وفّر له قبرًا ليُدفن فيه. لكن ضع في اعتبارك ما كان على المحك عندما فعل يوسف ذلك. من خلال التعاطف العلني مع شخص تم إعدامه بتهمة الخيانة، لم يكن جوزيف يخاطر بموارده فحسب، بل كان يخاطر بحياته أيضًا.

أستطيع أن أتحدث عن ذلك أكثر عندما نصل إلى يوسف الرامي. ولكن كان هناك بعض الأثرياء. كان هناك بعض الإبل التي تمكنت من الوصول إلى ثقب الإبرة، لكن كان عليهم حقًا تقديم التضحيات للقيام بذلك.

حسنًا، تلاميذ يسوع مستعدون للقول، حسنًا، لقد تركنا كل شيء. لقد تابعناك. إذن ماذا سيحدث لنا؟ يعدهم يسوع بأنهم سينالون الحياة الأبدية.

سوف ينالون الملكوت لأنهم وضعوا يسوع أولاً. يعد يسوع بالملكوت لمن يتبعه في الآيات 25 إلى 30. وفي الآية 30، يتحدث عن كون الأخير أولًا، والأول هو الأخير.

كان هناك توقع يهودي مشترك بأن الله سوف يمجد إسرائيل على مضطهديهم من الأمم، وما إلى ذلك. وأحيانًا كانوا يتحدثون أيضًا عن ارتفاع المتواضعين. وبالطبع، يعود ذلك إلى إشعياء الإصحاح الثاني وفي أماكن أخرى.

وقد ورد ذلك عدة مرات في العهد القديم. وقد ورد ذلك في تعاليم يسوع في مكان آخر. ولكن لاحظ هنا أن لدينا inclusio.

إن الشمول، مرة أخرى، هو المكان الذي تبدأ فيه وتنتهي بنفس الملاحظة، وبالتالي تضع كل شيء بينهما بين قوسين. يقول يسوع أن الأولين سيكونون الأخيرين، والآخرون سيكونون أولًا. يقول ذلك في الأصحاح 19 في الآية 30، يتحدث عن تمجيدهم المستقبلي.

ويقول ذلك أيضًا في الأصحاح 20 في الآية 16. وفي المنتصف، يقول يسوع مثلًا حيث يشبه الملكوت مالك الأرض الذي يستأجر عمالاً. في العديد من الأمثال اليهودية، سيكون لديك مالك للأرض.

وكان مالك الأرض في مثل هذه الأمثال اليهودية يشير عادة إلى الله. وهؤلاء العمال أثناء الحصاد، حسنًا، أثناء الحصاد، تحتاج إلى الكثير من العمال، عمال أكثر مما تحتاج إليه عادةً. فيخرج، ويستأجر العمال في أول النهار، فيتفقون معه على العمل بدينار، وهو أجر يوم واحد.

حسنًا، سيحتاج إلى المزيد من العمال. ليس لديه ما يكفي من العمال. وهكذا ، في وقت لاحق، ذهب للبحث عن المزيد من العمال ويقدم لهم ما سيكون عادلاً.

وهم بحاجة إلى العمل. ربما يكون السبب وراء عدم وجودهم هناك في وقت سابق هو أنهم كانوا يعملون في مجالهم الخاص أو في مجال شخص آخر. حسنًا، لقد أنهوا الآن ما كان عليهم القيام به.

والآن يذهب ويوظفهم، ويستمر في العودة وتوظيف المزيد من الأشخاص. وكان هناك بعض الأشخاص الذين يعملون فقط من الساعة 5 إلى 6 مساءً، وكانوا يعملون لمدة ساعة واحدة فقط. فيبدأ بهم أولا ويعطيهم دينارا.

ويعطيهم أجر يوم. وعندما يأتي إلى أولئك الذين عملوا يومًا كاملاً، يفكرون، أوه، سنحصل على أكثر من أجر اليوم لأنه كان كريمًا معهم. لذلك، سيكون أكثر كرمًا معنا.

لكنهم حصلوا فقط على ما اتفقوا عليه. ويحصلون على أجر يوم واحد أيضا. النقطة المهمة هي أن النعمة ليست عادلة.

أولئك الذين عملوا أكثر لم يخسروا شيئًا. لقد حصلوا على ما تم الاتفاق عليه، لكنهم كانوا يشعرون بالغيرة لأن شخصًا آخر نال الكرم. لقد كانوا يشعرون بالغيرة لأن أولئك الذين عملوا أقل حصلوا على أجور أكثر.

ويشير لهم صاحب الأرض في الآية 15: هل أنتم غيورون؟ لأنني كريمة. لقد كان أمرًا جيدًا أن تكون كريمًا، أليس كذلك؟ النعمة ليست عادلة، ولكن هذا أمر جيد. لأنه إذا حصلنا جميعًا على ما نستحقه أمام الله اللامتناهي، فسنضيع جميعًا.

لكن الله كريم. وبعض الناس، كما تعلمون، أحب العمل في سبيل الله. أحب خدمة الله .

إذا أتى شخص آخر إلى الله في النهاية، حسنًا، أشكر الله على أنه جاء إلى الله. أعني أن هذا ما نعمل من أجله. وفي الواقع، بعض الأشخاص الذين هم مؤمنون جدد ولديهم غيور للرب، لا يفهمون بالضرورة الكثير، لكني أحب أن أرى غيرتهم للرب.

ولكن بعد ذلك سيواجهون المحاكمات. سوف يواجهون الاختبارات. ومن خلال تلك الأشياء نصبح ناضجين.

لكن، كما تعلمون، حتى لو كانوا صغارًا جدًا وعاد الرب أو ماتوا، الحمد لله أنهم إخوتنا وأخواتنا. النعمة ليست عادلة. لا يحق لأحد منا أن ينظر باستخفاف إلى شخص آخر.

وهذا هو معنى قصة الابن الضال أيضًا في الأخ الأكبر في لوقا 15. وما زال التلاميذ لا يفهمونها. لا يزال التلاميذ يريدون أن يكونوا الأعظم.

سوف ينشئ يسوع الملكوت وهم يريدون مكانهم في ذلك الملكوت. إنهم لا يتوقعون بعد أن يتبعوا المسيح المتألم. ما زالوا لا يحصلون عليه.

لذا، يتحدث مرقس عن رغبة يعقوب ويوحنا في الحصول على مكان على جانبي يسوع في الملكوت. ماثيو يعطينا تفاصيل إضافية. وإذا كان هذا من متى التلميذ، فربما يكون شيئًا من ذاكرته الخاصة.

لكن متى يعطينا تفاصيل إضافية. لم تتمكن النساء الأكبر سنا من الهروب. ويمكن للنساء الأكبر سنا أن يفلتن من طلبات لا يستطيع الرجال تقديمها، حتى في بعض الأحيان للنساء الأصغر سنا.

لكن هل تتذكر الأرملة مع القاضي الظالم في لوقا الإصحاح 18. أو هل تتذكر رغبة يوآب في توضيح نقطة لداود في العهد القديم؟ ولذلك، فإنه يجعل امرأة حكيمة أكبر سناً تأتي إلى داود.

أو أن امرأة عجوز حكيمة في المدينة تتفق مع يوآب. كما تعلمون، يمكن للنساء أن يفلتن من الأشياء التي غالبًا ما ينظر إليها الرجال على أنها منافسين في المجتمع. لكن أيها النساء، حسنًا، إذا كانت هذه المرأة جريئة بما يكفي للتحدث، فلنستمع إلى ما ستقوله.

هذه المرأة تقدم طلبا نيابة عن أبنائها. يطلبون من أمهم أن تفعل ذلك لهم. إنهم يريدون أماكن على جانبيك عندما تأتي إلى مملكتك.

وكانوا لك متابعين جيدين. إذن، واحد عن يمينك وواحد عن يسارك. لذلك، يقول يسوع ليعقوب ويوحنا، هل تستطيعان أن تشربا من كأسي؟ في مرقس، من الممكن أيضًا أن أتعمد بالمعمودية التي تعمدت بها، والتي من المحتمل أن تكون مرتبطة بما يقوله في لوقا 12، حيث يتحدث عن: "لقد جئت لألقي نارًا على الأرض".

ولي معمودية أعتمد بها وكيف أتعذب حتى تتم. ويسوع نفسه سيخضع لمعمودية النار. ويسوع نفسه سيخضع للدينونة بدلاً منا على الصليب.

حسنًا، يركز متى فقط على الكأس، وهو أمر مفيد لأن متى لا يمنحنا السياق الكامل لفهم ما تعنيه المعمودية بالضبط. لكنه يعطينا السياق لفهم ما تعنيه الكأس. هل تستطيع أن تشرب من كأسي؟ أوه نعم، يمكننا أن نشرب من كأسك.

إنهم لا يفهمون ما هو كأسه. في الإصحاح 26، عندما يعطيهم الكأس، يمررها لهم. فيقول هذه كأس العهد بدمي.

لقد كانت هذه الكأس باهظة الثمن بالنسبة ليسوع. ولهذا السبب يقول في جثسيماني: يا أبتاه، فلتعبر عني هذه الكأس. ومع ذلك، لتكن لا إرادتي، بل إرادتك.

فلتعبر عني هذه الكأس. الكأس كانت معاناته. لقد كانت وفاته.

وأولئك الذين عانوا معه أكثر هم الذين سيتمجدون أكثر. وما الموضع عن يمينه ويساره؟ حسنًا، في 27: 38، صُلب معه لصان، واحدًا عن يمينه والآخر عن يساره. لو كان تلاميذه قد حملوا الصليب ليتبعوه، لربما حصلوا على المكان عن يمينه ويساره.

لكن هذا ليس ما كانوا على استعداد للقيام به في هذه المرحلة. أنا لا أقول أن اللصوص وصلوا إلى المملكة. أنا لا أقول ذلك، لكن النقطة المهمة هي أننا إذا عانينا معهم، فسنملك معهم أيضًا.

يسوع يعطي مثالا. لقد ضرب مثالاً بالطفل سابقًا ليبين لهم أن القائد يجب أن يكون خادمًا. والآن يعطي مثالاً من نوع آخر.

يعطي مثالا سلبيا. حسنًا، أنتم يا رفاق لا تحبون الأمم. إستمع لهذا.

أنتم تعلمون كيف كان حكام الأمم يتسلطون عليهم. لا تكن هكذا. ويقول إن الأعظم في الملكوت هو الذي يخدم.

الأعظم هو الأقل. أتذكر منذ سنوات مضت، كنت أعمل على الدكتوراه وكان لي جارة وكان زوجها الأول قد ضربها. لقد كان مدمنًا على الكحول.

لقد ضربها ومات في النهاية. لاحقًا تزوجت مرة أخرى وكان هذا الرجل أيضًا مدمنًا على الكحول وقام بضربها. وقد تركها عند هذه النقطة، في الوقت الذي عرفتها فيه.

ولكن كان لها قلب متواضع مصلي، وقلب مملوء فرحًا، وغفرانًا كاملاً، وليس في قلبها عداوة تجاه أحد. وأسعدني حضورها. كنت طالب دكتوراه.

كنت سأصبح أستاذا. كنت وزيرا. لكن كما تعلمون، في الملكوت، الله يعلم ما نحن عليه حقًا من الداخل.

كان لديك رئيس الكهنة العظيم إيلي، وكانت لديك هذه المرأة المتواضعة، حنة، التي جاءت. كانت تصلي من أجل طفل بقلب نقي ومنكسر. وأتساءل أيهما كان أقرب إلى الله؟

ليس علينا أن نقرأ كثيرًا في السرد لمعرفة ذلك. الله أعلم. ليس من حقنا أن نحكم.

لكن الله يعلم من هو الأعظم في الملكوت. ونحن لا نحصل على ذلك من خلال السعي إلى منصب رفيع. ونحن بحاجة إلى أشخاص جيدين في مناصب عليا إذا أردنا أن نحصل على مناصب عليا.

ولكن يكون ذلك من خلال أن يكون لك قلب متواضع أمام الله. ما هو التواضع؟ معرفة من هو الله ومعرفة من نحن. أعني أنه في حضرة الله ليس لأحد منا الحق أن يفتخر.

نحن أمام الله الحي. ما نحن إلا غبار ورماد وقد اختار الله بنعمته أن يستخدمنا.

لذا مهما كانت الطرق التي اختارها الله ليستخدمنا، دعونا لا نغار من شخص آخر. دعونا نكون شاكرين. دعونا نكون ممتنين لأن الله اختار أن يستخدمنا.

وإذا استخدمنا كثيرًا، فهذا أفضل. نعطيه المجد. نحن نعطيه الفضل.

نحن ممتنون له لاستخدامه لنا. الأعظم في الملكوت هم الذين يخدمون الآخرين. ابن الإنسان، حسنًا، إنه الأعظم على الإطلاق، أليس كذلك؟ ويقول في الآية 28 إن ابن الإنسان نفسه لم يأت ليخدم، بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين.

جئت لأموت من أجلك. اتبعوا مثالى وبذلوا حياتكم لبعضكم البعض. اهتموا بشعبي وكونوا قدوة لكم.

لقد جاء يسوع كخادم متألم. ويعاني نيابة عن الآخرين. تمامًا كما ترى في إشعياء 53: الآيات من 4 إلى 6 و11 و12.

بعد ذلك، ننتقل إلى الدخول المنتصر. لن أقضي الكثير من الوقت في هذا، لكن الدخول النصري يحدد نوع الملك يسوع. في الواقع، كان الحكام والجنود الرومان قادرين على التأثير على الأشياء.

يمكنهم أن يقولوا، حسنًا، أقرضني حمارك أو احمل هذا لي أو أيًا كان. وكان ذلك أحد حقوقهم بموجب القانون القديم والعادات القديمة. لذلك، يرسل يسوع تلميذين أمامه ويطلب استعارة هذا الحمار.

ويوصي يسوع تلاميذه أن يقولوا: الرب يحتاج إليه. الآن، قال بعض الناس، حسنًا، ربما لم يكن السيد في المنزل. واعتقد الناس أن هذا كان يشير إلى السيد.

أعتقد أن هذا هو الأرجح، لكنهم فهموا. وكان حجاج الفصح كثيرين يأتون إلى أورشليم، لكنهم فهموا أن هذا هو الرب. لقد كان هذا شخصًا عالي المستوى وكان له الحق في طلب ذلك.

وربما كان شخصًا يعرف يسوع. ربما هي عائلة لازاروس. لا أعرف.

ولكن على أية حال، يسوع يعرف ما سيحدث. فهو يعرف ما هو متاح هناك. إنه تمامًا كما في إنجيل مرقس، حيث يعرف يسوع أيضًا كيف يجد المنزل الذي سيذهبون إليه.

حسنًا، عندما ترى رجلاً يحمل إبريقًا من الماء، عادةً، ما لم يكن هناك عبيد، فإن النساء هم من يحملن إبريق الماء. لذا، إذا كان هذا الرجل يحمل إبريقًا من الماء، فسيكون هذا أمرًا غير عادي بما فيه الكفاية. اذهبوا واتبعوه لأن يسوع كان يعلم.

إنه يعرف كل شيء. فذهبوا واستعاروا الحيوان. وفي هذه الحالة، يذكر متى حيوانين.

ويذكر الأم والجحش الذي لم ينفصل عن أمه قط. حسنًا، قد يكون من الصعب جعل الجحش يذهب، أو حتى جعل الأم تذهب مع الجحش حديث الولادة بعيدًا عن الأم. لذا على أية حال، فقد جعلهما يرحلان.

إن صياغة زكريا 9: 9 تتحدث عن الحيوانين، لكنها في الواقع متوازية في اللغة العبرية. لذلك في الحقيقة لا يلزم سوى أن يكون حيوانًا واحدًا. لكن في بعض الأحيان كان المعلمون اليهود يقرأون نصًا لكل ما يستحق.

حتى أنهم سيأخذون الخطوط المتوازية المختلفة ويخرجون منها أشياء مختلفة. وفي هذه الحالة، يجب على يسوع أن يتأكد من أن لا أحد يفوته تحقيق زكريا 9: 9. سيأتي يسوع إلى أورشليم كملك، ولكن ليس الملك الذي يتوقعه تلاميذه، وليس الملك الذي تتوقعه الجموع. ويأتي يسوع بدلا من ذلك كملك.

تم فهم المقطع على أنه مسيحي، على الرغم من أن البعض فهمه على أنه يشير إلى الله، وهو ما قد يكون هو الحال أيضًا، لكن زكريا 9: 9 يقتبس هذا المقطع الذي يتحدث عن ملكك يأتي إليك وديعًا وعلى حمار. لم يأتِ يسوع راكبًا حصانًا. لم يأت يسوع بنفس الطريقة التي قد يأتي بها ملك عسكري منتصر إلى أورشليم.

لقد جاء يسوع كملك وديع. الآن فيما يتعلق بالملوك، كما أشار ديدري جود، فيما يتعلق بالملوك، الملك الوديع لا يعني ملكًا متواضعًا وغير محترم أو شيء من هذا القبيل. الملك الوديع يعني الملك الرحيم، الملك الرحيم، الملك المهتم بالمتواضعين.

ولكننا قد رأينا سابقًا أن طوبى للودعاء، فهم يرثون الأرض. وقد رأينا في الإصحاح 11 حيث يقول يسوع، أنا وديع ومتواضع القلب. لذلك، يتمم يسوع هذا الدور بالكامل.

إنه لطيف، إنه لطيف. يهتم بالمتواضعين والمكسورين. ليس لديه نفس القدر من الصبر تجاه المتكبرين الذين يظنون أنهم شيء ما ويجهلون حقًا من هم أمام الله.

لذلك، يأتي يسوع إلى أورشليم والجموع تحييه. وهم يباركونه بهذا النوع من اللغة، طوبى للآتي باسم الرب. حسنًا، هذا مأخوذ من المزمور 118.

كما تعلمون، مبارك هو الآتي باسم الرب. ويتابع الحديث عن الحجر الذي رفضه البناؤون، والذي سيقتبسه قريبًا. وهذا من نفس المزمور.

الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية. هذا هو عمل الرب. إنه أمر رائع في أعيننا.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. فلنبتهج ونبتهج به. ويوم الاحتفال في هذا السياق هو اليوم الذي أصبح فيه الحجر الذي رفضه البناؤون هو حجر الزاوية الرئيسي.

المزامير من 113 إلى المزامير 118 كانت "الهليل". هذه هي المزامير التي تُرتل في عيد الفصح وفي بعض الأعياد الأخرى. تجده في المشناه والفصح وغيرهما.

لذلك، ليس من المستغرب. هذه هي أنواع الكلمات التي كانت في أذهان الناس وعلى شفاههم خلال هذا الموسم بالذات. وكل من يسوع والجموع يقتبسون منهم.

الجموع الجليلية تعرف من هو يسوع. لا يعرف جميع سكان القدس، لكنهم يرحبون بجميع الحجاج القادمين. لكن هذا الحاج يحظى بترحيب خاص.

ثم دخل يسوع ولعن التينة، ثم دخل وطهر الهيكل. أو قد يقول بعض العلماء أن التطهير ليس كلمة قوية بما فيه الكفاية. إنه يعطي حكمًا رمزيًا ضد الهيكل.

على الرغم من أن ملاخي يتحدث عن تطهير الرب لهيكله، إلا أن هيكل العهد القديم لم يفصل الأمم عن إسرائيل. وكانت المحكمة الداخلية، بالطبع، للرب وحده. ولم يكن أحد يدخل إلى هناك إلا رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة.

التالي كان ملاذ الكهنة. كان الكهنة فقط هم من يدخلون إلى هناك، أما الدار الخارجية فكانت للجميع. ولهذا السبب في ملوك الأول الإصحاح 8، عندما كان سليمان يصلي، كان سليمان يصلي.

حسنًا، عندما يصلي الأمم في هذا المكان، فاسمع صلاتهم. لذلك، كان الأمم موضع ترحيب في الدار الخارجية في العهد القديم. لم تكن هناك انقسامات أخرى.

ولكن بسبب فهم النقاء الذي تطور بين اللاويين والكهنة في هيكل هيرودس، قام بتقسيم الدار الخارجية إلى دور خارجية مختلفة. لذلك، بسبب قواعد النقاء في هذه الفترة، كان لهذا المعبد بعض الأقسام الأخرى. وما زال لديكم قدس الأقداس، قدس الأقداس.

لا يزال لديك الحرم الكهنوتي. ولكن أبعد من ذلك كان هناك محكمة إسرائيل، والتي كانت مخصصة للرجال اليهود فقط. وفي المستوى الأدنى وخارجه كانت هناك محكمة النساء، وكانت مخصصة للنساء اليهوديات فقط، لأن النساء اعتبرن أقل طهارة من الرجال، خاصة وأنهن لم يعرفن متى قد يبدأ أسبوع واحد من الشهر.

لذلك، لم يريدوا أن يصبح الرجال اليهود منطقتهم نجسة على الإطلاق. وبعد ذلك خارج ذلك المستوى الأدنى كانت توجد محكمة الأمم. كان هناك فناء خارجي ضخم للغاية، ولكنه كان المكان الوحيد الذي كان يُرحَّب فيه بالأمم.

علامات الترحيب اللطيفة أبلغت الأمم. إذا تجاوزت هذه النقطة، فستكون مسؤولاً عن وفاتك، والتي ستحدث قريبًا. يذكر يوسيفوس هذه العلامات.

كما عثر علماء الآثار منذ فترة طويلة على إحدى هذه العلامات عند التنقيب بالقرب من المعبد. في بلدي، كانت هناك أماكن لم يُسمح للأمريكيين من أصل أفريقي بالذهاب إليها. كان لديهم في الواقع نوافير مياه منفصلة في أجزاء معينة من البلاد.

هذه ليست كل البلاد. في أجزاء معينة من البلاد، سيكون لديهم نافورة مياه جميلة ليشرب منها البيض وحنفية صغيرة ليشرب منها السود. مرافق مراحيض منفصلة وجميع أنواع الأشياء.

لم يبدو يسوع في حالة جيدة. هذا غير قانوني الآن، لكن يسوع لم يبدو على ما يرام، ولم ينظر بشكل إيجابي إلى هذا النوع من الفصل العنصري على ما يبدو. ومن الواضح أن يسوع تحدى هذا التقسيم.

الآن هناك العديد من الأسباب المحتملة وراء قيامه بذلك فيما يتعلق بالصرافيين. كان تغيير الأموال إلى العملة المحلية ضروريًا. وكان لكل مدينة عملتها الخاصة.

وكان لكل مدينة عملتها الخاصة. لذلك، كان تغييرها إلى عملة موحدة، الدولة الصورية، ضروريًا للكفاءة وشراء التضحيات. والناس، وخاصة المسافرين من الشتات، ولكن حتى من الجليل، وبمعنى ما، حتى من أماكن أخرى في يهودا، إذا كنت ستحضر ثورًا أو شيء من هذا القبيل، فقد كان الأمر مرهقًا نوعًا ما، أو حتى حمامًا أو أي شيء آخر.

من المرهق أن تضطر إلى إحضار هذه الأشياء معك. فكانوا يربونها ويبيعونها في الهيكل. وكان ذلك راحة.

لقد كانت طريقة لجعل النظام أكثر كفاءة لجميع الأشخاص الموجودين هناك. ولكن يبدو أنها كانت حداثة نسبية. ولكن هناك سبب آخر وراء هذه المشكلة.

لقد تم ذلك في الفناء الخارجي. كان هذا هو المكان الوحيد الذي تم الترحيب فيه بالأمم. لقد تم عزل الأمم بالفعل عن قلب العبادة الإلهية ضد هدف الله المثالي.

وكانوا في محكمة كانت تُعامل على أنها أقل قدسية من الأماكن الأخرى. لهذا السبب، في مرقس الإصحاح 11، صرخ يسوع بنصين بينما كان يقلب الموائد في الهيكل. الأول من إشعياء 56، الآية 7. سياق النص: "سآتي بالغرباء إلى جبل قدسي وأفرحهم في بيت صلاتي".

لأن بيتي ينبغي أن يُدعى بيت صلاة لجميع الأمم، بيت الصلاة العالمي. منذ البداية، قصد الله أن يكون بيته يستقبل جميع الشعوب. لكن متى ولوقا، على عكس مرقس، حذفا كلمة ""من جميع الأمم"."

لا يزال هذا جزءًا من السياق، ولكن من المحتمل أن متى ولوقا لم يركزا على هذا الجانب من سبب دخول يسوع إلى الهيكل. أعتقد أن مرقس كان يحتج على الفصل العرقي لأن الأمم كانوا يخافون الله. لن يكونوا في الهيكل بشكل طبيعي إلا إذا أرادوا تكريم إله إسرائيل.

ولكن يبدو أن متى ولوقا يريدان التأكيد على الآية الثانية التي ألمح إليها يسوع. في الآية الثانية، يقول يسوع، بيتي يجب أن يُدعى بيت الصلاة. ثم يقول بل أنتم جعلتموه مغارة لصوص.

هذا من إرميا الإصحاح 7 والآية 11. وسياق ذلك هو هذا. إسرائيل يصرخ، الهيكل، الهيكل، هيكل الرب في وسطنا.

الله لن يدين هيكله. فيجيب الله هل تظن أنك حر في ارتكاب هذا الذنب وذاك الذنب؟ ثم ادخلوا هذا البيت الذي دعي باسمي عليه وقولوا نحن أحرار في أن نفعل هذه الأشياء كلها. هل صار هذا البيت الذي دعي اسمي عليه كمغارة اللصوص قدامك؟ سأفعل بهذا البيت الذي دعي اسمي عليه كما فعلت بشيلوه، يقول الرب.

تظهر الحفريات أن شيلوه قد دمرت في الوقت الذي تم فيه أخذ التابوت في صموئيل الأول. كانت أوكار اللصوص هي المكان الذي يشعر فيه اللصوص بالحرية في تخزين غنائمهم. إنه المكان الذي يشعر فيه اللصوص بالأمان وكأنهم لن يتعرضوا للهجوم.

فقال الله لإسرائيل أنتم جعلتم هذا البيت مثل مغارة اللصوص. تعتقد أنه يمكنك ارتكاب خطاياك ثم تأتي إلى هذا المنزل وأن هذا المكان سيكون مكانًا آمنًا لك. لكنني سأحضر الحكم.

ويسوع يعلن الدينونة أيضًا. وبينما كان يمر عبر الهيكل، بدأ في قلب الموائد في الهيكل. تذكر الآن أن إرميا حطم قدرًا في الهيكل رمزًا إلى دماره الوشيك.

حسنًا، وبشكل أكثر دراماتيكية، ذهب يسوع إلى ما هو أبعد من تحطيم القدر. فهو يقلب الطاولات، ويطلق سراح الحيوانات، وما إلى ذلك. الدين الخارجي لا يكفي لمقاومة دينونة الله.

في بلدي، إن وجود الله ونثق في عملاتنا المعدنية لا يكفي لمنع حكم الله. في أيام أوغسطين، في وقت ما بعد أن أصبحت روما مسيحية إلى حد كبير، أو على الأقل أصبح الكثير من الناس يتمتعون بشعبية كافية لدرجة أن الكثير من الناس أصبحوا مسيحيين اسميًا دون أن يكونوا مسيحيين بالكامل. ولكن في أيام أوغسطين، تم نهب روما من قبل البرابرة.

لم تكن هذه هي المرة الأولى في تاريخ روما التي يحدث فيها ذلك. لكن بعض الناس الذين لم يكونوا عبادة للإله الحقيقي اشتكوا. فقالوا، انظر، لأننا تركنا الآلهة القديمة، ولهذا السبب سقطت روما في أيدي هؤلاء البرابرة.

حسنًا، أخيرًا بدأت رسالة المسيح تنتشر بين البرابرة. ولكن في هذه المرحلة، كان رد أوغسطين هو هذا. خطايا روما، في إشارة إلى ما قرأته في رؤيا 18، كانت خطايا روما متراكمة حتى السماء لقرن بعد قرن.

كان الحكم مستحقا. وكانت طاعة المسيحيين سطحية جدًا بحيث لا تمنع دينونة الله. في بعض الأحيان سيبقى الله حكمًا.

ولكن عندما تعيش أمة في خطيئة شديدة، وحتى عندما لا يعيش شعب الله بشكل كامل من أجله، فلا يحق لنا أن نتذمر عندما يأتي الدينونة. وقد يكون هذا صحيحاً في بلدي، على الأقل خلال بعض فترات تاريخنا. المستأجرون القتلة، الفصل 21، الآيات 33 إلى 44.

هذا المثل ينطبق على الحياة كلما أمكن ذلك. تناسب العديد من التفاصيل ما تتوقعه في مزرعة الكرم. غالبًا ما كانت الأسوار تُبنى من الحجارة غير المجهزة بشكل فضفاض والتي كانت تهدف جزئيًا إلى إبعاد الحيوانات.

على الرغم من أن لدي أنا وزوجتي حديقة حيث نزرع الطعام في الفناء الخلفي لمنزلنا، ويكون القول أحيانًا أسهل من الفعل. لكن الأسوار يمكن على الأقل أن تمنع بعض الحيوانات الأكبر حجمًا. يمكن للحراس استخدام البرج.

في كثير من الأحيان كان مجرد كوخ، والذي كان بمثابة مأوى خلال موسم الحصاد. لكن يمكنهم أن يقفوا فوقه ويكونوا حراسًا، خاصة إذا كان كرمًا كبيرًا. وأحيانًا يكون أحد الأشياء التي تشاهدها ضد اللصوص المحتملين أيضًا.

لكن أحد الاختلافات هو أن هذا يختلف عما لديك غالبًا. هذا ليس عمالاً متعاقدين، بل هو تأجير كرم جديد للمستأجرين. الكرم يمثل إسرائيل.

اللغة مأخوذة، خاصة من إشعياء الإصحاح الخامس. وكان الكرم هو إسرائيل في إشعياء 5: 2. لذا، فمن الواضح أن المستأجرين الذين يحكمون الكرم هنا هم قادة إسرائيل، وخاصة الطبقة الأرستقراطية الكهنوتية الصدوقية، النخبة. والمثل يؤكد شر هؤلاء المستأجرين.

وكانت الغلبة لأصحاب الحيازات الصغيرة، وهم الأشخاص الذين كانوا يمتلكون قطعًا صغيرة من الأراضي الخاصة بهم. ولكن كان هناك أيضًا العديد من المزارعين المستأجرين الذين عملوا في عقارات أكبر. سيكون لديهم عملاء يعملون في عقاراتهم، ملاك الأراضي.

وقد روى الحاخامون أيضًا قصصًا كهذه. لقد رووا قصصًا عن مزارعين مستأجرين يعملون في العقارات. حسنًا، لقد جادل بعض المترجمين بأن الأمر يتعلق بثورة فلاحية ضد مالك الأرض الظالم، لكن هذا ليس مرجحًا جدًا.

إذا راجعت المصادر القديمة، فإن معظم الناس، مهما كانت حالتهم الاجتماعية، لن يتعاطفوا مع هؤلاء المستأجرين. على سبيل المثال، يقتلون الرسل. كان يُنظر دائمًا إلى قتل الرسل على أنه خيانة.

حتى عندما قُتل الجنود الرومان بعد أن أُقسم لهم أنهم لن يكونوا كذلك. عندما استولى الثوار اليهود على الهيكل، كانت هناك فرقة من الجنود الرومان في قلعة أنطونيا المجاورة. لقد فاق عددهم.

وقيل لهم إنهم إذا استسلموا، فسيتم إنقاذ حياتهم. وعندما استسلموا، قال الثوار اليهود، ليس علينا أن نفي بوعودنا للوثنيين. فذبحوهم كما طلب الروم الحكم عليهم.

يسجل جوزيفوس ذلك ويتوقع أن يوافق الجميع على أن هذا كان سلوكًا كريهًا. لقد كان ذلك سلوكاً سيئاً للغاية. أيضًا، كان الناس معتادين جدًا على ملاك الأراضي السيئين جدًا لدرجة أنهم سيقدرون مالكًا لطيفًا.

وهذا الشخص ودود للغاية لدرجة أنه يبدو لطيفًا للغاية. أعني، بعض الملاك، إذا اشتكى المستأجرون كثيرًا، كان بعض الملاك في العصور القديمة لديهم فرق اغتيال لاغتيالهم. لكن يسوع يتحدث عن مالك هذا المنزل الذي كان لطيفًا جدًا، ويبدو ساذجًا تقريبًا.

فيرسل رسلا فيقتلونهم ويرسل المزيد. وبعد ذلك يرسل ابنه. الآن، لن يكون أي مالك ساذجًا إلى هذا الحد، لكن الله كريم جدًا لدرجة أنه بينما يكسر قيود الواقعية هنا، يبدو ساذجًا تقريبًا للناس.

لماذا كان الله رحيما بنا إلى هذا الحد؟ حقا ليس لدينا الحق في تقديم شكوى. طيب مين هو الابن؟ هذا ما أفهمه أن الأوائل هم الأنبياء. والآن الابن هو ذروة كل ذلك.

أخيرًا، بدأ يسوع في الكشف عن السر المسيحاني علنًا. لقد بدأ علنًا في التلميح إلى هويته الحقيقية. لكن في الأمثال اليهودية، كان الابن غالبًا رمزًا لإسرائيل، حتى في القصص المشابهة جدًا.

لذا، ربما لم يحصلوا عليها بعد. ومن المؤكد أنهم لا يستطيعون اتهامه علناً. على الرغم من أن الصدوقيين، الذين لا يحبون هذا لاحقًا لأنهم يعرفون أنهم جزء من الرؤية، فإنهم يقعون في مشكلة جزئيًا، فإن الصدوقيين سيقولون، فهل أنت ابن الله؟ قل نعم.

ستكون تلك نهاية السر المسيحاني. ومن الواضح أن قادة إسرائيل يتجهون إلى إصدار الأحكام. جميع القوانين القديمة كانت تقف إلى جانب المالك.

وكان ذلك حتى لو كان ظالماً لأنهم يفضلون الأغنياء على أية حال. يقتبس يسوع من المزمور 118، الذي قد يوحي بصورة الهيكل الجديد. ما هو المبنى الذي سيتم وضع حجر أساسه الجديد؟ وسياق المزمور 118 يتحدث بالفعل عن مهرجان في الهيكل.

لست متأكدًا مما إذا كانت صورة حجر الزاوية تمتد إلى هذا الحد، ولكن يبدو أنها تُستخدم بهذه الطريقة في العهد الجديد عدة مرات. بطرس الأولى، رومية، أعمال الرسل. لذا فإن تعليم يسوع حول حجر الزاوية هذا قد لاقى رواجًا كبيرًا.

واصل أتباعه تطوير ذلك والحديث عن معبد جديد. يتم استخدامه بهذه الطريقة في مخطوطات البحر الميت أيضًا. لذا كان بإمكان الشعب اليهودي أن يفهم ذلك.

لكن في حالتي، الحجر الذي رفضه البناؤون يصبح حجر الزاوية الرئيسي. وكان ذلك، كما قلنا، جزءا من الهاليل. لقد كان الأمر وثيق الصلة بعيد الفصح.

وهذا أمر منطقي تمامًا أن يسوع قال هذا خلال موسم عيد الفصح. لكن تذكر أن المعلمين اليهود استخدموا أيضًا جيزر هاشفاه. سيقومون بربط النصوص معًا بناءً على كلمات رئيسية مشتركة.

حسنًا، فهو لم يذكر فقط حجر الزاوية الذي رفضه البناؤون، حيث أن البناؤون هنا هم قادة تأسيس هيكل الهيكل، ولكنه يذكر أيضًا حجر السحق المذكور في دانيال 2: 44. ستكون هناك هذه الممالك الأربع، وفي نهاية هذه الممالك، هذه الممالك الدنيوية، سيأتي ملكوت الله كحجر عظيم ويسحق كل الآخرين، ويحل محل جميع الممالك الأخرى. فها هم هؤلاء الأشخاص الذين نصبوا أنفسهم قادة لشعب الله. سيتم سحقهم.

وأيضاً حجر الصدمة المذكور في إشعياء 8: 15 و28: 16. سواء انسحقوا بسقوط الحجر عليهم أو تعثروا بالحجر، فهم في ورطة. إن زعماء إسرائيل يتجهون نحو الحكم. ويستمر يسوع في التحذير من ازدراء ابن الملك.

يعتقد بعض الناس أن هذا هو نفس المثل الموجود في لوقا 14. وهذا ليس واضحًا حقًا. ربما استخدم يسوع قصة مماثلة أكثر من مرة.

أشخاص آخرون فعلوا أشياء من هذا القبيل. أنت تسافر إلى أماكن مختلفة. يمكنك سرد نفس القصة بالإضافة إلى تكييفها بطرق مختلفة.

لكن إذا كانت نفس القصة، فمن المؤكد أن ذكر الابن هنا مؤكد لأن ذلك ليس في القصة الأخرى. إن رفض دعوة الله هو إهانة متعمدة لكرامة الله وكرامته. والآن، في لوقا 14، أصبحت الإهانة واضحة نوعًا ما لأن الناس كانوا يتلقون دعوات مزدوجة.

وهذا صحيح هنا أيضا. يقول أن ندعو كل أولئك الذين تمت دعوتهم بالفعل، كما يقول اليوناني، تمت دعوتهم بالفعل. لقد كانت الممارسة المعتادة التي نعرفها من وثائق الأعمال القديمة هي الحصول على دعوات مزدوجة.

شخص ما سوف الرد على الدعوة. فيجيبون ويقولون: نعم، أنا قادم. وعندما يصبح الطعام جاهزًا، ترسل رسلًا مرة أخرى وتقول، حسنًا، تعال الآن.

الدعوة الثانية كانت حتى لا يبرد الطعام. في لوقا 14، عندما خرجت الدعوة الثانية، قدم الناس الأعذار. حسنًا، كما تعلم، لقد اشتريت حقلاً.

أنا بحاجة للذهاب لإلقاء نظرة عليه. هذا غبي حقا. من لا ينظر إلى الحقل قبل أن يشتريه؟ حسنًا، لقد اشتريت نيرًا من الثيران.

أنا بحاجة للذهاب لتجربتهم. لا، افعل ذلك قبل أن تشتري نير البقر. حسنا، لقد تزوجت للتو.

لا أستطيع أن آتي. انظر، لقد كنت تعلم مسبقًا متى ستتزوج. لذا، لم تضاعف حجز هذا، بالتأكيد.

لذلك، من الواضح جدًا أنهم يهينون الشخص بشكل مباشر. حسنًا، لدينا هنا أيضًا إهانات متعمدة. وكان الحضور في حفلات الزفاف واجبا اجتماعيا.

كان حضور مآدب الراعي يعتبر التزامًا في جميع أنحاء الإمبراطورية. قد تؤدي دعوة الشخص الخطأ أو عدم دعوته إلى حدوث مشكلات. كان رفض الحضور بمثابة إهانة.

وحاولوا حث أكبر عدد ممكن من الناس على الحضور. في الواقع، هناك تلك الكوميديا في العصور القديمة والتي كانت بمثابة السخرية من دعوة زفاف. يقولون، أوه، نعم، وأحضر كلبك أيضًا.

لكنك تحاول، كما تعلم، أن تجلب كل شخص تستطيع إحضاره لأن ذلك من شأنه أن يكرم الشخص. في العديد من حفلات الزفاف، تتم دعوة القرية بأكملها. حسنًا، هذا ملك، حفل زفاف لابنه.

بالتأكيد تمت دعوة الكثير من الأشخاص. كان رفض الحضور بمثابة إهانة. وفي حالة الملك، فإن إهانة شرفه تعتبر خيانة.

سوف يدين الله بشدة أولئك الذين يرفضون لطفه. ذبح الرسل، وهو ما لدينا هنا كما حدث في مثل الكرم. كان ذبح الرسل انتهاكًا للأخلاق القديمة.

وذكرنا ما حدث مع الحامية الرومانية في أنطونيا. وكان ينطبق أيضا على الأنبياء. وقد سلط التقليد اليهودي الضوء على استشهاد الأنبياء.

نحن نعلم أنه في أيام إيليا، استشهد العديد من الأنبياء، وكان الأنبياء مثل رسل الملوك، حسنًا، الأنبياء كانوا رسل الملك الأعلى، الله الأعلى. وكان لديهم حصانة دبلوماسية. لذا، عادة في تاريخ إسرائيل، لم يكن من المفترض أن يُقتلوا.

وسواء اتفقت معهم أم لا، فسيكون ذلك بمثابة قتل رسل الملك الآشوري. وكان ذلك إعلانا للحرب. لذا، ولكن في زمن إيزابل، ذُبح العديد والعديد من الأنبياء.

وكان لدينا أيضًا أوريا المذكور في إرميا الإصحاح 26، والذي استشهد أيضًا. لكن هذا تطور بشكل أكبر في التقليد اليهودي. كما تعلمون، اختبأ إشعياء في شجرة، ورأوا نصفين، ونشروه نصفين.

ربما تكون قد أشرت إلى ذلك في عبرانيين 11، أي هذا التقليد. لديك تركيز كبير على استشهاد الأنبياء في التقليد اليهودي. كان الشعب اليهودي حساسًا جدًا لهذه القضية، ويتذكر أن أسلافنا فعلوا ذلك.

وهكذا، يسلط يسوع الضوء على ذلك مرة أخرى بقتل الرسل. وهذا، مرة أخرى، يوسع نطاقها إلى ما هو أبعد من الواقعية. أعني هل سيذهب الملك في رحلة عسكرية بينما الطعام يبرد؟ كما تعلمون، لماذا لا نحتفظ بذلك إلى ما بعد المأدبة ؟ لكن متى يروي هذا الجزء أولاً حتى يتمكن من الانتهاء في الجزء الذي يريد أن ينتهي فيه.

لذلك، يحدث الحكم هنا لأولئك الذين ازدروا به، والذين ارتكبوا الخيانة، والذين أعلنوا بالرفض، أننا لم نعد نقبلك ملكًا لنا ونريد بالفعل إهانتك. وكان ذلك مقدمة للحرب. فتحترق المدينة، كما احترقت أورشليم فيما بعد.

قد يحتقره المتكبرون، ولكن الله يدعو المتواضعين. حسنًا، في ثقافة الشرف والعار، حتى لو لم تتمكن من إقناع الأشخاص الأصليين بالمجيء، حتى لو أهانوا كرامتك، إذا كان بإمكانك على الأقل إحضار شخص ما حتى لا يضيع الطعام، لذا على الأقل سوف تحصل على بعض الشرف مرة أخرى. قد يشير الغرباء إلى الأمم، ولكن أيضًا إلى المتواضعين في إسرائيل.

ولكن حيث تتوقع أن ينتهي المثل، فإنه يستمر. وأخيراً، هناك المأدبة. وكان الشعب اليهودي يتوقع الوليمة المسيانية، مرة أخرى، في إشعياء الإصحاح 26 ثم في أخنوخ الأول وهكذا.

لكنه يتحدث عن هذا العيد الأخروي مع إبراهيم وإسحق ويعقوب في المملكة. وقد تحدث عن ذلك في وقت سابق. ولكن يأتي البعض إلى العيد وهم غير مستعدين له، ولا ينتمون إليه.

وهذا يشير إلى أنه حتى أولئك الذين يدخلون الكنيسة، قد يهينون الله ويستوجبون الموت. أعتقد أن معظمنا على دراية بالأشخاص الذين بدأنا معهم، الأشخاص الذين كانوا يخدمون الله ثم ابتعدوا ولم يثابروا. أو، حسنًا، لقد عاد البعض منذ ذلك الحين، ولكن ليس الجميع.

ليس بالضرورة أن يثابر كل من كان في الكنيسة في وقت ما، ويستمر بالضرورة في اتباع الله. لذلك، فهو يروي قصة ثوب الزفاف. كانت تلك قصة قيد الاستخدام بالفعل.

يستخدم بعض المعلمين اليهود الآخرين نفس القصة. يأتي هذا الشخص بملابس غير مناسبة. يعتقد العديد من العلماء أن هذا يعني الملابس النظيفة بدلاً من الملابس المتسخة.

واقترح البعض الآخر، حسنًا، لقد أُعطي الناس ثوبًا عندما وصلوا إلى شيء مثل هذا. هناك آراء مختلفة حول كيفية عمل ذلك بالضبط. لكن على أية حال، هذا الشخص لا يحترم الملك حقًا.

إنهم لا يحترمون الملك قد يكون بعض التلاميذ المعترفين غير مستعدين للمجيء الثاني. ونرى ذلك في الإصحاح 24، الآيات 45 إلى 51.

وكان البعض غير مستعدين عند المجيء الأول. ويهوذا مثال على ذلك. ولكن هذا العبد يُطرح في الظلمة الخارجية.

في العادة لم يفعل الملوك ذلك لأنه لم يكن لديهم عادة أي ظلمة خارجية ليلقيوا الناس فيها. أعني أنه يمكنك إلقاءهم في زنزانة، لكن الظلام الخارجي يزيد من واقعية المثل مرة أخرى ليؤكد على الدينونة الإلهية. يستمر يسوع في الدخول في العديد من الصراعات مع النخبة، النخبة في القدس.

يقترب منه الفريسيون والهيروديون. حسنًا، هل تدفع الضرائب لقيصر؟ وكانت الضريبة لا تحظى بشعبية كبيرة. وقد أدى ذلك إلى ثورة في العام السادس، أي قبل حوالي 25 عامًا.

وذلك عندما احترقت Sepphoris. والدينار الفضي الذي استخدم في ذلك كان عليه صورة باسم تيبيريوس قيصر، ابن أغسطس الإلهي، وهو يدعو أغسطس إلهًا. الشعب اليهودي لم يقدر ذلك حقًا.

لم يحبوا حقًا دفع الضرائب، خاصة مع هذه الأنواع من العملات المعدنية. وهكذا، كما تعلمون، فإن أولئك الذين قد يتبعون يسوع باعتباره ثائرًا، وهو ما يعتقد العديد من قادة أورشليم أن يسوع ينظر إليه باعتباره ثائرًا، أولئك الذين يتبعون يسوع باعتباره ثائرًا، يريدون سماعه يقول، نعم، تخلصوا من الضريبة. ولكن إذا قال ذلك، فهناك أسباب يمكنهم من خلالها اتهامه أمام الحاكم الروماني بيلاطس، الذي يأتي إلى المدينة للاحتفال بالعيد.

ووفقًا للوقا، فإنهم يتهمونه بذلك على أي حال، على الرغم مما يقوله. لكن يسوع طلب منهم عملة معدنية، ومن المثير للاهتمام أن أحد سائليه كان يحملها في شخصهم. فيقول: صورة من وكتابته عليها؟ حسنا، الجميع يعرف قيصر.

يقول أعطوا ما لقيصر لقيصر. أعط لله ما لله. مرة أخرى، عدم القيمة النسبية للمال، هذا ليس ما يهم.

وربما كان يفكر أيضًا في إعطاء قيصر ما عليه صورة قيصر. أعط نفسك لله، لأنك على صورة الله. ثم يواجهه الصدوقيون في مسألة القيامة.

والآن، ناقش الصدوقيون هذه الأمور نفسها مع الفريسيين. لم يؤمن الصدوقيون بالقيامة، والأدب الحاخامي مليء بالمناقشات مع الصدوقيين حول هذا الموضوع. لذلك، يروون قصة عن أرملة كان لها سبعة أزواج.

حسنًا، إنهم ليسوا مبدعين جدًا. يعود ذلك إلى قصة سارة في كتاب طوبيا، كتاب طوبيا الملفق. لكن الصدوقيين لم يقبلوا إلا الحجج من التوراة.

وهكذا، عندما ناقشهم الفريسيون، حاولوا أن يجدوا عقيدة القيامة في التوراة. وهذا واضح في دانيال الإصحاح 12 والآية 2، لكن الصدوقيين لم يقتنعوا بذلك. لذلك، وجد الفريسيون تلميحات لذلك بالفعل في التوراة، ويسوع يفعل ذلك أيضًا.

حجة يسوع في 22: 32 تشبه حجة الفريسيين ضد الصدوقيين. بالمناسبة، اعتقد الفريسيون، بسبب المعتقد الصدوقي، أن الصدوقيين ملعونون. ولم يؤمنوا بالقيامة.

ولن يشاركوا في القيامة. لقد كان ذلك تقليدًا يهوديًا تاريخيًا، على الرغم من أن العديد من اليهود اليوم لا يؤمنون بذلك. لم يكن الفريسيون والحاخامات القدامى، المشناه والهيدرون، ١٠: ١، يقدرون الكثير من الآراء المتداولة اليوم.

ولكن على أية حال، قال يسوع، أعطى قيصرًا مع قيصرته للصدوقيين. يقول إنك تخطئ كثيرًا لأنك لا تعرف الكتب المقدسة ولا تعرف قوة الله. الآن، ارتبطت قوة الله مباشرة بالقيامة في بعض الصلوات اليهودية التي كانت تصلى بانتظام على المستوى الشعبي.

أنت تخطئ كثيرًا لأنك لا تعرف الكتب المقدسة أو قوة الله. وفي القيامة لن يكون الأمر كذلك. لن تتزوجي من أحد في القيامة.

لن تحتاج إلى ذلك بجسد قيامتك. حسنًا، سأل الكاتب الفريسي يسوع: ما هي الوصية الأعظم؟ 22:36. كان هذا نقاشًا نعلم أنه كان يدور بين معلمي الفريسيين في هذه الفترة. حسنًا، لقد طلب من يسوع أن يدلي بدلوه في هذا النقاش.

والبعض كما رأينا يقول أكرم والديك. الشخص الذي اقترب من يسوع كان في الواقع بعد يسوع، الحاخام اكيبا. قال الحاخام اكيبا إن أعظم وصية هي أن تحب جارك.

لم يكن هذا هو المكان الذي صنفه يسوع فيه، لكنه كان قريبًا. كان ذلك رقم اثنين. قال يسوع أن الوصية العظمى هي المحبة، وعلى هذا يتعلق الناموس كله والأنبياء.

إذا كنت تحب الله من كل قلبك، وتحب قريبك كنفسك، فسوف تحتفظ بكل ما هو موجود في التوراة. ستكرم الله. لن تكسر أيًا من وصايا كلمة الله مثل الوصايا الأربع الأولى أو نحو ذلك من الوصايا العشر.

ولن تكسر أي وصية من وصايا الكلمة البشرية في العشر الأواخر قائد الوصايا العشر. هذا الربط بين هاتين الوصيتين سيكون منطقيًا من حيث المبادئ اليهودية لأنهما يبدأان بـ vayahavta، أي إظهار الحب. وهكذا مرة أخرى، بقلم جيزر شابات، كان من المنطقي ربطهما.

ويسوع يقدّر الشخص الذي يفهم التوراة، حتى لو كان كاتبًا فريسيًا. حسنًا، في الآيات 22 من 41 إلى 46، يقلب يسوع الطاولة ويطرح عليهم بعض الأسئلة. ماذا تقول عن المسيح؟ هل هو ابن داود أم هو رب داود؟ حسنًا، حسب التعريف الشائع، كان المسيح هو الملك الممسوح.

وكان ابن داود. لكن يسوع يقول أنه ليس مجرد ابن داود، بل هو رب داود. تحدث أنبياء العهد القديم عن داود الجديد أو ابن داود الذي سيحكم.

إنه في إرميا وحزقيال وإشعياء وعاموس الإصحاح التاسع، على ما يبدو في هوشع. إنه في عدد من الأماكن. إذًا هناك هذا التوقع لاستعادة بيت داود مع داود جديد أو ابن داود.

لكن الواقع كان أعظم من تلك النبوءات. يستشهد يسوع بالمزمور 110، الآية الأولى، "قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك". ويستمر المقطع في الحديث عن كاهن على رتبة ملكي صادق، وهو ملك كاهن، وهو أمر تشرحه العبرانيين بإسهاب بعد الاستشهاد بالآية الأولى.

قال الرب لربي اجلس عن يميني. وهذه أيضًا مذكورة في كل مكان، ويُشار إليها في كل مكان في العهد الجديد. وهو أمر نقله تلاميذ يسوع على نطاق واسع من تعاليم يسوع.

فقال الرب لربي حسنا من هو الرب؟ الرب بالعبرية هناك الرب. فقال لربي حسناً من هو ربي إذا لم يكن هو المتكلم؟ من هو ربي؟ وإذا كان داود المزمور منسوبًا إلى داود، وإذا كان داود هو المتكلم، فهذا هو رب داود وليس ابنه فقط. عادةً ما يكون سليل المرء تابعًا له.

يمكن أن يستخدم يسوع الأنتيمون، وكثيرًا ما فعل الحاخامون ذلك، كلاهما و. فهو لا ينكر كونه من نسل داود، وهو ما أكد عليه متى في مكان آخر في هذا الإنجيل. ولكنه أيضًا لم يكن أمرًا قد اختلقته الكنيسة اللاحقة، لأن صياغته غامضة نوعًا ما.

ولكن يسوع يقول أنه رب داود، وأنه أعظم من داود. وفي أعمال الرسل 2 وبعض الأماكن الأخرى، يتم شرح ذلك بطريقة إلهية، والتي تتناسب أيضًا مع السياق، خاصة وأن يسوع كان يتحدث للتو عن: "أحب الرب إلهك من كل قلبك". الرب والله كانا لقبين إلهيين في العهد القديم.

يا رب، كل من يهوه وأدوناي تم تحويلهما إلى kurios باللغة اليونانية، وهي اللغة التي لدينا هذا أمامنا. وربما كانت هي اللغة التي كان يسوع يتناظر بها مع الصدوقيين. لأنه إذا نظرت إلى نقوش القبر، فإن الصدوقيين غالبًا ما كانوا يتحدثون اليونانية.

وكانت اللغة اليونانية شائعة جدًا في القدس وكذلك الآرامية. لذلك، ربما كان يتحدث اليونانية في هذا المكان. وعلى أية حال، فإن يسوع هو رب داود.

ولكن إذا كنت تعتقد أن يسوع كان يجادل الفريسيين والصدوقيين هنا وجعلهم يبدون سيئين، فما عليك سوى الانتظار حتى نصل إلى الإصحاح 23. وفي الإصحاح 23، يبذل قصارى جهده ليُظهر ما هي خطبهم ولماذا فعلوا ذلك. لقد قاوموا تعاليمه طوال فترة الإنجيل حتى الآن. لأنهم ليسوا في الواقع داخل ما يدعون أنه في الخارج.

الدين لا يجعلنا مقدسين. الله وحده يستطيع أن يجعلنا مقدسين.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 15، متى 19-22.